

ديوان الحماسة

1 - (عَشِيَّةُ أَرْمِي جَمْعَهُمْ بِلَبَانِهِ ... وَنَفْسِي وَقَدِّ وَطَانَتُهَا
فَاطِمًا نَزَّتِ) .

2 - (وَوَلَا حَقَّةَ الْآطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَّهَا ... إِلَيَّ صَفًّا أُخْرَى مِنْ عِدَاءٍ
فَاقُشَعَرَّتِ) .

وقال بعض بني بُولَانَ مِنْ طَيْبِئِ .

3 - (نَحْنُ حَيْسَنَا بِنَدِي جَدِيلَةَ فِي ... نَارٍ مِنَ الْخَرَبِ جَحْمَةَ
الضَّرَمِ) .

4 - (نَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصْطَادُ ... نَفُوسًا بُنَّتْ عَلَيَّ
الْكَرَمِ) .

أرمينية والرنين صوت مع بكاء يقول لو حضرت هذه المرأة مطاعتنا بمرعش خيل هذا الرجل
الأرميني لولت وضجت إشفاقا علينا لكثرتهم وقلتنا ولم يذكر أحد فيما نعلم من المؤرخين
وأهل الأدب تفاصيل تلك الليلة .

1 - اللبان هنا مجاز عن الفرس ومعناه أنه يرميهم بفرسه ونفسه وقد وطن نفسه وعودها على
الشر فسكنت إليه ورضيت به .

2 - واللحوق الضمور مصدر لحق إذا ضمير الآطال جمع إطل وهو الكشح يقول رب خيل قد لحقت
بطونها بظهورها أملت صفها إلى صف خيل مثلها من الأعداء يفتخر بشدة إقدامه وحسن بلائه
وثبات جأشه في ذلك الموقف .

3 - جديلة حي من حمير نسبوا إلى أمهم جديلة بنت سبيع بن عمرو بن الغوث والجمعة
المضطربة والضمير الالتهاب يقول حبسنا هؤلاء القوم على نار من الحرب شديدة الالتهاب ولما
كانت النار لا تبقى شيئ شبه الحرب به .

4 - نستوقد النبل هذا من الكلام الفصيح الموجز جعل ذلك مثلا لعظم الأفاعيل بهم ذلك
اليوم على صورة غير مألوفة وأما قوله ونصطاد نفوسا الخ فإنما هو افتخار بأن من يأخذه
ويقع في أسره يومئذ هو من المجد والشرف بموضع ليدل بذلك على علو همته وفضل شجاعته يقول
إنا نبالغ في الرمي فلا نجاري